

# الحب

## فعل

هل سبق لك أن غضبت من أخيك الصغير لأنه نعتك باللقاب (شتمك)؟ هل ضربته من قبل بسبب ذلك؟ أو ربما حاولت مهاجمته بالألفاظ. هل تشعرين بالانزعاج من أختك الصغرى، التي تريد التحدث بعد الدخول إلى السرير؟ هل تخبرينها أن تصمت وتذهب للنوم؟ هل سبق لك أن سخرت من أحد أشقائك فقط لأنك تعرفين أنهم سيَجَنون ويصرخون فيك؟

ربما قمت بأحدى هذه "الأعمال المعبرة عن الحب" لأشقائك، وربما قد أظهرت مشاعرك الحقيقية بشكل مختلف قليلاً. من السهل القول إننا نحب إخوتنا وأخواتنا، ولكن من الأصعب بكثير إظهار أننا نحبهم.

فيما يلي، اطرق تساعدك على القيام بذلك.. لن نُظهري لهم فقط أنك تحبينهم، لكنك ستتعلمين أيضاً أن تحبينهم حقاً أكثر.

## 10 طرق

### لتُظهري الحب لإخوتك



**5 • احضينهم كثيرًا،** حتى لو كانوا يتصرفون كما لو أنهم لا يحبون ذلك. إذا كان عمرهم أقل من 6 سنوات، يمكنك تقبيلهم على الخد. أمسكي يدهم عندما يعبرون الشارع معًا. التلامس أمر أساسي للأطفال للنمو السليم؛ فالتلامس يجلب لهم شعورًا بالأمان، ويقوي علاقتكما. تُظهر لمستك الجسدية أنك تهتمين بهم ولا تخجلين منهم.

**6 • اقرئي لهم كتابهم المفضل قبل الذهاب إلى السرير،** واعرضي القيام بذلك قبل حتى أن يطلبوا. أخبريهم أن يختاروا أي كتاب، ثم اقرئي باستخدام أصوات وتعبيرات أفلام الرسوم المتحركة. استلقي بجوارهم في السرير، أو دعهم يجلسون في حضنك أثناء القراءة. ثم قومي بتغطيتهم وتقبيلهم قبلة النوم قبل أن تغادري السرير.

**7 • خذهم إلى مطعمهم المفضل،** واعزميهم على الغذاء أو الآيس كريم، واجعليهم يستمتعون. في المرة الأولى التي ذهبت فيها إلى ماكدونالدز مع شقيقي البالغ من العمر 6 سنوات، كامرون، كان متحمسًا جدًا طوال الطريق، ثم اشتريت له بعض البطاطس المقلية. والآن هو يحب القيام بالمهام المنزلية معي بسبب احتمالية تكرار ذلك! بل ويقول إنه جائع في كل مرة نخرج فيها!

**8 • شجعيهم على طاعة والديك.** عندما تقول ماما وبابا إن الوقت قد حان للنوم، ساعديهم على الذهاب بمرح، أو حتى اذهبي معهم! كوني قدوة! إذا رأوا أنك تفعلين ما يطلبه والداك بسعادة، فإنهم سوف يقلدونك، وسيتمنون ليشبهوا الرب يسوع.

**9 • اذهبي إلى أنشطتهم.** عندما يكون لديهم مباراة لكرة السلة، أو تدريب للسباحة، أو حفلة لعزف البيانو، اذهبي معهم. لا تشعرى بالحرَج من التشجيع أو التصفيق لهم بصوت عالٍ. قد يُبدون خجلًا، لكنهم يحبون ذلك! فهم بذلك يعرفون أنك لا تخجلين منهم وأنك فخورة بهم.

**10 • ساعديهم أن يحبوا كلمة الله.** يواجه الأطفال الصغار صعوبة في الكثير من الأحيان لبدء الخلوة اليومية. شاركي معهم ما يعلمك إياه الله. إذا كان لديهم صعوبة في تخصيص وقت للصلاة وقراءة الكتاب المقدس، اعرضي أن تفعلي ذلك في نفس الوقت. من خلال الجلوس معًا وقراءة الكلمة، لن يصبح كل منكما أقرب إلى الله فحسب، بل ستتموان بالقرب من بعضكما البعض.

**1 • العبي معهم لعبتهم المفضلة.** سواء كانت بالكرة، أو أونو، أو كوتشينة، أو إكس أو (Xo)، فإنهم يحبون أن تلعب معهم. قد لا يكون هذا هو الشيء المفضل لديك، لكن الحب الحقيقي يتطلب التضحية. إلى جانب ذلك، فبعض المنافسة الجيدة والودية دائمًا ممتعة. اطلبي من والديك اللعب معكم أيضًا. فسيكون الأمر أكثر إثارة!

**2 • ساعديهم في أكثر المهام المطلوبة سوءًا.** هذا يختلف من عائلة إلى أخرى، وحتى من أخ إلى أخ. لكن من أكثر المهام غير المرغوبة تنظيف غرفة النوم، إخراج القمامة، غسيل الصحون، أو تعبئتها في غسالة الأطباق.. اعرضي عليهم أن تنظفي الأطباق قبل وضعها في الغسالة؛ أو أخرجي القمامة حتى قبل أن يلاحظوا. في وقت لاحق، سوف يكونون ممتنين لك. سأفصح لك عن سر صغير: يعتقد الأطفال الصغار دائمًا أن تنظيف غرفتهم أمر صعب، لكنه ليس كذلك. إذا ساعديهم، فأنت في الواقع تساعدينهم على طاعة ماما، وتجنب الكثير من الإحباط، وتخفيف المعاناة عنهم.

**3 • أعدي لهم الساندويتش المفضل لديهم.** اكتبي اسمهم باستخدام الكاتشاب، واعرضيه عليهم قبل أن تغلقيه. ثم أحضري الشيبسي والعصير المفضلين لديهم. وفي النهاية قدمي لهم بولة كبيرة من الآيس كريم للتحلية. (بالطبع كل هذا بعد الاتفاق مع والدك أو والدتك عما هو مسموح في ذلك اليوم.)

**4 • اكتبي لهم رسالة على بطاقة ورقية لتخبريهم عن مدى حبك لهم،** مع وضعها في مظروف جميل، أو تزيينها بملصقات (إستيكرز) لطيفة. أخبريهم كم هم موهوبون في البيانو، أو كم أنت فخورة بمهاراتهم في كرة القدم. ثم لا تتركيهم في أي شك من صدقك، بل دعمي كلماتك بأفعال! (من خلال الطرق إلى!!)

الناس القريبة جدًا منا يكونون في الأغلب هم الأصعب علينا أن نُظهر لهم المحبة. لكن لا تستسلمي! لقد أعطى المسيح حياته ليُظهر حبه لنا. وهو يقول: «... أن تحبوا بعضكم بعضًا. كما أحببتكم أنا تُحبون أنتم أيضًا بعضكم بعضًا» (يوحنا ١٣: ٣٤)

قد لا يعني هذا أنك تموتين من أجل أشقائك، ولكن يمكنك أن تبذلي ذاتك عن طريق وضعهم كأولوية. كل هذه الأفكار عديمة الفائدة إذا لم تضعيها موضع التنفيذ. جربي شيئًا أكثر صعوبة.. في المرة التالية حين يقوم أحدهم بشيء فقط لإزعاجك، خذي خطوة، ونفذي إحدى هذه الأفكار. إذا كانوا يقولون عليك "متسلطة" أو "مملة"، أخرجي القمامة بدلًا منهم. عندما يلسعونك بشريط مطاطي (أستيك)، اكتبي لهم رسالة تقول: "أنا أحبك".. كوني مثالًا إلهيًا لمحبة المسيح.